العنف الأسري والتطرف عند الشباب
بحث ميداني على عينة من منطقة المدائن

أ.م. دينا داود محمد المولى
جامعة بغداد /كلية التربية للبنات /قسم الاجتماع

استلام البحث: ٢٠٢٢/١١/٢٩ قبول النشر: ٢٠٢٣/٤/٢ تاريخ النشر : ٢ /٢٠٢٣/٧
https://doi.org/10.52839/0111-000-078-014

الملخص.....

الشباب هم قوة المجتمعات وعمادهم وسلاح المجتمع وسر تفوقهم مرتبط بصلاح حياتهم ,فهم كمثل القلب للبدن إذا صلح فالجسد أنصلح كله وإذا فسد أتطرف كما إن الضغط عليهم من قبل أسرهم يؤدي بهم إلى التطرف والجرائم مما يدفعهم إلى الفشل في حياتهم بدافع حصولهم على المال من قبل جهات منظمة غير معروفه لقضاء ابسط حاجاتهم التي فتقروها من قبل أسرهم والحكومة ومؤسسات أخرى لذلك على الحكومات إن توفر فرص عمل مناسبة للشباب وتقوم بتوفير مراكز ترفيه وأندية الرياضة ومراكز تثقيف الأسر بتقديم نصائح دائمة بالابتعاد عن العنف الأسري وتخفيف من ضغوطاتهم على الشباب كما تحقق طموحاتهم وان تعمل على صقل مواهبهم وتأخذ بقراراتهم وتضعهم في المكان المناسب لهم بدل من إن ينزلقوا في هاوية التطرف والشر والجريمة وتكون الأمة والمجتمع مرصد الإخطار التي يضمرها الشباب وتطرفهم وانحرافهم بطرق لا نهاية لها في الجريمة والرذيلة والتطرف التي تعددت مصادرها وأنواعها وأخذت تنتشر في المجتمع بسبب تفكك وعنف الأسر وقلة مرددوها الاقتصادي ومحدودية المستوى العلمي بالإضافة إلى البيئة الاجتماعية التي يسكن فيها الشباب مع أسرهم قد تكون سبب لتطرفهم , فمشكلة البحث خطيرة لابد من تلافيها من قبل الأسر والدولة بإيجاد الحلول اللازمة لحل مشكلة التطرف عند الشباب لتحقيق أهدافهم وتوفير كل متطلباتهم لان الشباب في الوقت الحاضر بكثير من الأسر متروكين من دون رعاية وضبط ,ومن ابرز النتائج التي ظهرت بأعلى نسبه (٩٥%)من الشباب هم معرضين للتطرف بسبب الأسر وخلافاتهم المستمرة فيما بينهم والصراعات الدائمة لاسيما في السنوات الأخيرة وانشغالهم عن أبنائهم بسبب ظروف المعيشة وغيرها من الظروف مما سببت الضغط على الأبناء وأدى إلى تطرفهم مع جماعات أخرى .

الكلمات المفتاحية :العنف الأسري,التطرف,الشباب

Domestic Violence and Extremism among the Young: A Field Study in the Madain Region

Asst. prof. Dina Daoud Mohammed Al-Mawla
University of Baghdad/ College of Education for Women/ Social Service Department
dina.dawood@coeduw.uobaghdad.edu.iq

Abstract

Young people represent the power and cornerstone of societies and their superiority is linked to their well-being. Their empowerment is as essential as the heart to the body, if it is corrupt, then the whole body is corrupt, and vice versa. The exposure to extremism and pressure from their families leads to violent acts and crimes for obtaining money through unknown organized bodies. This will drive them to fail in their life in an attempt to fulfill their most basic needs, which they have been deprived of by their families, the government, and other institutions. Therefore, governments should provide job opportunities for young people and provide entertainment centers, sports clubs, and family education centers that raise awareness of staying away from domestic violence and reduce family pressure on young people. Besides, governmental institutions should assist young people to achieve their ambitions, foster their talents, avail them in the decision-making process, and put them in the right place instead of stumbling into extremism, evil, and crime. The whole country and its society could be the target point of the young to reflect their extremism and deviation in countless ways. Crime, vice, and extremism, which have multiple sources and types, are spreading in society because of family breakdown, violence, lack of economic returns, and limited scientific level, in addition to the social environment in which young people live. The findings of the study revealed that 95% of young people are exposed to extremism due to their continuing differences and permanent conflicts with their families. Also, in recent years, parents are preoccupied with poor living conditions and similar matters, resulting in neglecting their children who suffer pressure that leads them to perform extremism with other groups.

Keywords: domestic violence, extremism, young people

١.المقدمة

الشباب شريحة مهمة في كل المجتمعات ولاسيما المجتمع العراقي يعده الطاقة الإنتاجية للمجتمع بموقفه المتميز وبتنوع تخصصه الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والتنموي فتزيد أهمية هذه الشريحة لأنهم الأكثر تأثرا ولاسيما في ظل المتغيرات التي صاحبت العولمة وانتشار عنف الأسري بتنوع أشكاله والتي أثرت بقوة على العنف الشباب وتطرفهم بصورته ألأساسية إذ أصبح يمثل كظاهرة اجتماعية واضحة تتزايد بشكل مستمر فلابد على الأسر والمؤسسات والحكومة من عمل جاد على المستوى ووضعها في مكانها الطبيعي داخل مجتمع ووصول وتقليل تلك السلوكيات العنيفة وبالرغم من ان العنف الأسري وتطرف الشباب تعتبر كظاهرة عالمية ظهرت في كل المجتمعات كما ان هناك ظروف اجتماعية معينه تعاني منها الأسر وأزمات اقتصادية وزيادة بمعدل فقر سكان والبطالة هو الذي يؤدي بدوره إلى تفكك اسري وتأكل الجماعات الرسمية كما ان النماذج القديمة عند الأسر للسلوك وأدوارها تجاه أبنائها تغيرت وتناقصت وفي المقابل اختلاف حالات الضغط على الأبناء من قبل الأسر والتي غالبا ماينجم عنها سلوكيات وعنف وتطرف وفي ظل التحطم للقيم وللحياة الايجابية بعدم تواجد للإطار ألقيمي للشباب يجعل من السهل انزلاقه في الهاوية واغترابه وتطرفه مما يفقد هويته الوطنية التي تصبح كنتيجة الطبيعية اللازمة التي تتخذ إشكالا دراماتيكية معقدة والشباب في أكثر الأحيان متروكين بأنفسهم بلا رعاية وضبط كما ان للقيم التربوية التي تبني شخصية الإنسان في طفولته وشبابه المبكر يصبح من صعوبة تغيرها فيؤدي إلى الزعزعة بالتوازن وتلقين الطفل بسلوك العدواني تجاه الآخرين مما يصعب انتزاع هذه الشخصية بل تظل راسخة في أعماقها الحقد والكراهية ,كما أن عملية تطبيع الاجتماعي تنقل التراث من جيل إلى أخر عن طريق الأسر ودورها في تكوين شخصية الطفل لأنه يكون في بدايته صفحة بيضاء وعجينه طريه في يد مربيه كما أن آباء الذين يستخدمون القوة الجسمانية للحد من عدوانيه ضد أطفالهم وهذا مما يزيد الأعداء عندهم ,فالضعف يولد العدوانية والكره والعنف مهما كان واقع سليم كما أن العنف يولد مزيدا من العنف فالشباب الذين يتعرضون للضغط والعنف منذ طفولتهم تتراكم سلوكيات العدوانية بداخلهم وهذا مما يولد اثأر سلبية على نفسيتهم واتخاذ الطرق الغير سليمة كالتطرف ومخاطره وانعكاساته على الواقع وإضراره على المجتمع ,لان قضية تطرف الشباب التي يعيشها مجتمعنا اليوم ليست وليدة الساعة وإنما تضرب بإطنابها إلى الأعماق والأعضاء الذين ينتمون الى هذه التنظيمات واغلبهم من الشباب الحائر الذي يبحث عن البديل ليحقق له راحة نفسيه في المستقبل أفضل وفي المقابل جموع الشباب الذي وجد البديل التطرفي في الانحلال الخلقي والمخدرات وانتماء بكثرة من الشباب الى هذه التنظيمات ليحقق مايفتقده او يبحث عن علاقات بديله افتقدها من أسرهم ومجتمعاتهم وشعورهم بمزيد من الإحباط الذي يسلكون إلى خيارين أما اعتزال سلبي او لجوء إلى التطرف والانحراف بجميع ألوانه ودرجاته لذا فلابد على الأسر أن تتبع الأساليب الأفضل بتعامل مع أبنائهم حتى لايزيد عنف لديهم لان بداية العنف تبدأ من الأسر وخلافاتها داخل بنيانها ومن ثم ينتقل إلى مجتمع بأكمله .

٢.مشكلة البحث

ان العنف الأسري أصبح مشكلة اجتماعية خطيرة في المجتمعات المعاصرة ولاسيما المجتمع العراقي الذي توجد فيه العديد من الأسر التي تحولت حياتهم الى ساحة عنف شديدة ولاسيما في الفترات الأخيرة وبعد أزمة كورونا زاد العنف بداخلهم وبدأوا يمارسونه تجاه بعضهم البعض بسبب مايمرون بيه من مشكلات الحياة ويتم عكسها على الأبناء والأكثر منهم الشباب الذين يتعرضون للعنف الأسري بكل إشكاله لآياتي نتيجة عدائية الا في الحدود الضيقة ولكنه يقع نتيجة غيره وحرص ولكن بصورة سلبية ومنبوذة ذلك نتيجة غياب وعي اسري في تعامل معهم للتحقيق طموحاتهم فيلجئون إلى قسوة زائدة التي قد تسبب في الإيذاء بدني ونفسي ونظرا لان العنف الأسري يعدّ من الظواهر الاجتماعية المتفشية في كافة مجتمعات الإنسانية المعاصرة فان المجتمعات العربية الإسلامية ليست بمعزل عن مشكلات الحديثة في هذا العصر الذي طغت عليه التقنيات وانفجرت فيه المعلومات مما جعلنا نتفاجأ في كل يوم بنمط من الأنماط المستحدثة والتي تظهر لأول مرة بتشكيل كجريمة بحق أبنائهم بسبب مايمرون بيه من عوامل اجتماعية واقتصادية قاسية بأكثر الأسر فتنعكس على الشباب اليوم مما يجبر الشباب الى التطرف واتخاذ طرق غير صحيحة تنعكس على المجتمع بشكل عام لان الظروف الأسرية التي تؤثر على الأبناء ولاسيما الشباب ربما تتمثل بالظروف الاجتماعية والاقتصادية مثل فقر والبطالة ودخلهم الضعيف الذي لايكفي المتطلبات الأسرية أو السكن الذي يعيش فيه مما يولد كثرة المشاحنات بسبب الضغوط الحياة اوعدم التوافق في الزواج او المستوى الثقافي بين الطرفين فيولد لديهم الحقد ومما ينعكس على الأبناء بعدم حصولهم على الرعاية فيتولد لديهم شعور بالحقد على مجتمعاتهم مما يزيد نسبة التطرف عندهم والعصيان ويتشكل الشعور بالنقص نتيجة سوء التربية والمعاملة السيئة من قبل الأبوين الذي يقود على هيئة ضرب مؤلم او هيئة نقد وتحقير وتوبيخ مستمر وعدم استخدام إي من عبارات المدح والتشجيع فضلاًعن بتكليف الشاب بأمور أكثر من طاقته مالم يستطيع الأبوين من تحقيقها هذا مايولد باهتزاز شخصية الشباب وتطرفهم .

٣.أهمية البحث

إن العنف الأسري له الأهمية الكبيرة على الشباب وتطرفهم حيث إن الأسرة لها الأثر الكبير في صقل شخصيات أبنائهم وتربيتهم تربيه صالحة فلابد من وجود الرعاية الأسرية الصحيحة توفيرها من قبل إلام بتفرغها لتربية أبنائها على تعاليم الدين والدنيا الصحيحة كما يجب على الأبوين مراقبة أفعال أبنائهم باستمرار وتخصيص وقتا لهم لمناقشتهم ومعرفة مايدور بعقولهم من أفكار فان كانت صحيحة فتشجع وتدعم أما اذا كانت خاطئة فتصحح لان العنف الأسري والتطرف الشباب من اكبر المشاكل التي قد تصيب المجتمع فتدمره وتبعثر كيانه لذلك من الواجب على كل فرد الوقاية من هذه الظاهرة لان التطرف مشكلة خطيرة على شبابنا قبل ان يتورطوا بها والتي تقود الشباب الى الهاوية فلابد على الوالدين من متابعة أبنائهم وشبابهم وان ينصحوهم دائما على مصاحبة أولو العلم الذين يخافون الله في دينهم ودنياهم

وعدم مصاحبة الجاهلين وذلك لسطحيتهم وتخلفهم واتساع دائرة مصائبهم وننصحهم بمتابعة العديد من الكتب الهادفة والنافعة وغير ضارة ومجهولة المصدر لان شبابنا اليوم يسيرون متفاعلين مع الحياة ولذلك فان دورهم يتأثر بمجريات الحياة مما قد ينعكس على سلوكهم وأخلاقياتهم وعلاقاتهم الاجتماعية وانتماءاتهم المختلفة كذلك فان مجتمعنا يتميز بالكثافة الشبابية في بنائهم فلابد ذلك بتوظيف قوتهم بشكل ملائم وفعال ويستثمر طاقاتهم فتصبح قوة ايجابية بناءة فيولد النهوض بالمجتمع والمستقبل الزاهر ويحقق أكثر الرفاهية واستقرارا ينعم بوافر الهدوء والأمن والسلام الداخلي إما إذا فشل المجتمع في تحقيق طموحات شبابهم وامكنياتهم التي لا حدود لها فانه يصبح مهددا بالعديد من الظواهر السلبية ولاسيما التطرف الذي يهدد أمنهم واستقرارهم وتعوقهم للتنمية مما يصيبهم بالفوضى وتبدد طاقاتهم بالتصدي لكثير من للظواهر السلوكية التي قد تشيع في بنائهم الاجتماعي .

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف الى:

١.العنف الأسري لدى الشباب .

٢.أنواع العنف لدى الشباب.

٣.الأسباب التي دفعت الأسرة إلى ممارسة العنف ضد أبنائهم الشباب والتي تؤدي إلى تطرفهم .

٤.المفاهيم والمصطلحات العلمية الخاصة بموضوع العنف والتطرف لدى الشباب .

٥.اثأر التطرف عند الشباب وانعكاسه على المجتمع .

٦.مخاطر الإساءة الوالدين ضد الشباب .

٧.أهم المفاهيم والمصطلحات العلمية

يوجد العديد من المفاهيم والمصطلحات التي تناولها الكتاب والباحثين ومن أبرزها كالأتي :

-العنف الأسري :((الأفعال المباشرة وغير المباشرة التي توجه نحو احد إفراد الأسرة بهدف إيقاع الأذى النفسي أو اللفظي أو الجسدي)).(بشناق ,٢٠٠٠, ٣٥)

-العنف الأسري :((بأنه استخدام القوة بطريقة غير مشروعة من احد أفراد الأسرة البالغين ضد فرد أخر من العائلة ويعد الأطفال الضحايا المألوفون في البيوت)).(عربي ,٢٠١٢, ٧٥)

إما التعريف الإجرائي للمفهوم:

بأنه الاعتداءات البدنية او النفسية الواقعة على الأطراف الضعيفة والذي يتعرضون له بشكل مستمر داخل الأسر والذي يحدث تأثيرا كبيرا بالشخصية وهذا يعدّ مخالفاً للقانون يعاقب عليه كل من عمل بذلك الأفعال ومما لاشك فيه إن هذه الأفعال مايتعرض لها أكثر الأشخاص هم الأبناء وهذا مما يتراكم بداخلهم العداء ويعكسه على واقعه عندما يصل إلى مرحلة الشباب

-شباب : ((فترة حين يحاول مجتمع تأهيل الفرد لكي يحتل ألمكانه الاجتماعية ويؤدي دورا بارزا في بنائه فتنتهي حينما يتمكن الشخص من الاحتلال ألمكانته والأداء ألدوره في سياق اجتماعي وفقا للمعايير تفاعل اجتماعي)) .(أبو المعاطي,٢٠٠١, ١٧٣)

الشباب:بأنها تلك السن الانتقالية من الفئة المستهلكة للموارد إلى فئة منتجة للثروة إي من عمر الإعالة الاقتصادية إلى عمر الإنتاج الاقتصادي .(الشوقي ,٢٠٠٣, ١٩)

إما التعريف الإجرائي لمفهوم الشباب :

يحدد سن الشباب في كثير من المجتمعات بأنه تلك المرحلة العمرية المحصورة بين ١٦-٣٠ سنه على بسبب المدة الاكثر أداء من النواحي الوظيفية للجسم والعقل .

-التطرف: إن مصطلح التطرف يخرج بعدة مفاهيم التي تم تداولها على أيد الكثير من والعلماء والباحثين ومن أبرزها :

-تطرف:((مغالاة سياسية او دينية او مذهبية او فكرية وهو أسلوب خطر مدمر الفرد والجماعة)) . (عمر, ٢٠٠٨, ٩٦)

-التطرف: ((بأنه الشطط في فهم المذهب او المعتقد او فلسفة او فكر والغلو في التعصب لذلك الفهم وتحويله الى حاكم لسلوك الفرد او الجماعة التي تتصف به والاندفاع الى محاولة فرض هذا الفهم والتوجه على الآخر بكل الوسائل ومنها العنف والإكراه)).(المبارك ,٢٠٠٦, ٢١)

إما التعريف الإجرائي لمفهوم التطرف :

ان الفرد يتخذ الموقف المتشدد يتسم بالقطيعة بالمواقف الاجتماعية التي تواجهه او التي تهمه في بيئته التي يعيش بيها .

١.منهجية البحث

إن نجاح إي بحث علمي يتوقف على طبيعة المنهج أو المناهج المستخدمة فيها ولقد استخدمنا في هذا البحث المنهج المسح الاجتماعي على عينه من الشباب في منطقة المدائن وكان عددهم (١٠٠) شاب وتم توزيع عليهم استمارات استبيانيه والتي تحتوي على سلسلة من الأسئلة المقننة لاقتراب من طبيعة البحث الوصفية لأنه أكثر منهج ملائم لموضوع البحث ويعتمد على الوصف والتحليل والتفسير التي عن طريقهما يمكن الوصول إلى ابرز النتائج ومعرفة دوافع أسباب العنف الأسري وعلاقته بالتطرف لدى الشباب .

المبحث الثاني / الدراسات السابقة .....

أن إطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة سواء في الموضوع نفسه أو التي مسته من جانب قريب أو بعيد يعتبر من أهم السبل المتاحة أمامها لزيادة المعرفة بموضوع البحث الذي تم تتناوله وذلك من خلال التعرف على تجارب وخبرات الآخرين ومن أهم الدراسات كالأتي :

-الدراسة العراقية :-

-((دراسة أحمد ٢٠٠١ ((خصائص الأسرة الريفية وعلاقتها بعنف الوالدين نحو الشباب))[١]

-(عربي ,٢٠١٢, ٢٨)

(جرت في محافظة الناصرية دراسة ميدانية عن الريف ، فهدفت بمعرفة ظاهرة العنف الوالدين الموجه نحو الأبناء في ريف المحافظة وتتفرع من هذا الهدف أهداف فرعية أخرى متصلة بكل متغير من متغيرات البحث وتتكون عينة البحث من (٥٠٠) طالب وطالبة تراوحت أعمارهم من (١٨ – ٢٢) سنة ، كما استخدم أدوات البحث استبانه موجهة للأهالي لقياس ظاهرة العنف الأسري ، و المنهج الدراسي و المنهج الوصفي التحليلي ، وكانت نتائج الذكور أكثر تعرضاً للعنف من الإناث والإباء أكثر ممارسة للعنف من الأمهات).

-الدراسة العربية :- ((دراسة معن قاسم ٢٠٠١ (العنف الأسري في اليمن)[قاسم ,٢٠٠٦, ٢٣)

هدفت الدراسة في بحث ألأكثر عن فئات متضررة من عنف اسري فهذه كانت دراسة الاستطلاعية ألاولية اعتمدت على جمع بيانات إحصائية بمركز الشرطة في محافظة عدن كانت عن مشكلات عنف اسري واستخدمت استمارة البيانات إلاحصائية من إلاعداد الباحث وأوضحت نتائج إن فئة عمرية (٢٦ – ٣٠) سنة هي أعلى فئات التي تأثرت بالعنف الأسري ونسب الإحصائية في تصاعد ابتداء من فئة (١٥ – ٢٠) سنة كما أن ربات البيوت أعلى الفئات التي لديهن هذه الظاهرة (الزواج الأصغر ١% و الزوجة ٤٩%) وحالات العنف تزداد في فصل الصيف تبدأ بالارتفاع في شهر مارس ١٣,٧% وتصل في أعلى قيمة لها في أغسطس٢٧,٩% .))

١.الدراسة الأجنبية :- كريمب ١٩٩٣ (العنف الأسري ضد الشباب)[زيد,٢٠١٣,ص٣٠]

٢.الطبقات لاختيار المنازل التي شملتها الدراسة وتم اختيار العديد من المنازل ممن لديهم شباب تنطبق عليهم الشروط الخاصة بالمشاركة وان المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة يؤدي دوراً مهماً في تشكيل الاتجاهات نحو استخدام العنف وان الشباب الذين ينتمون إلى أسر ذات مستوى اجتماعي واقتصادي متوسط أقل توجهاً لاستخدام العنف من الشباب الذين ينتمون لأسر فقيرة أو ذات دخل محدود وأن عدم وجود أدلة إحصائية على إن الشباب الذين يسكنون المناطق الحضرية أكثر توجهاً نحو العنف من الشباب الذين يسكنون في المناطق الريفية .

المبحث الثالث / العنف الأسري وتأثيره على الشباب وتطرفه وانعكاساته على المجتمع ...

إن ظاهرة التطرف لاتقتصر على مكان دون أخر وإنما هي قديمة بقدم الإنسانية بدأت مع بدايات التاريخ الإنساني وبقيت إلى يومنا هذا ملازمة لظهور الأديان والعقائد والأنظمة والمذاهب ومن اخطر أنواع التطرف يتم فيه تجنيد الشباب لتحقيق أهداف ضد المجتمع وأمنه (الحربي ,٢٠١١, ٩)

كما تخرج عن تفسيرها ببعدين هما إنتاج العوامل الخارجية التي تتمثل في التغيرات العالمية الحادة بالسياسات العسكرية والحروب والصراعات غير المبررة كالأزمات الاقتصادية الصعبة على الأسر والجماعات والحرمان السياسي والديمقراطي في المجتمع وعوامل التفكك الأسري والاجتماعي مما تنعكس على تطرف الشباب بأفكارهم واتجاهاتهم وسلوكهم فاختلفت تفسيرات علماء الاجتماع لظواهر التطرف كل حسب مرجعتيه فنجد الوظيفين امثال كايم وبارسونز قد ربطوا ظهور ظواهر معتلة كالتطرف إلى وجود خلل بنائي داخل النسق الاجتماعي ممثل بفقدان اندماج الفرد بالجماعات الاجتماعية والثقافة السائدة مع ضعف آليات الضبط والقواعد المنظمة لسلوك الفرد وتفكك المنظومة القيميه والأخلاقية في المجتمع مما تنتج هذه الظروف قيما مضادة فتولد السلوك المتطرف لدى الشباب بينما ينظر الماركسيون إلى إن سبب مثل هذه الظواهر يعود لتفشي الظروف الاقتصادية السيئة التي يعيشها فئات كبيرة بالمجتمع على هامش مخلفات النظام الرأسمالي من فقر وبطالة ومعاناتها المريرة من الحرمان ببعديه الاقتصادي والسياسي وفقدان المجتمع للعدالة الاجتماعية والمساواة بين فئاته وتزايد الشعور بالاضطهاد والتهميش والاحتكار والاستغلال في كل نواحي الحياة ينعكس على نمو ظواهر عدة والتطرف الشباب من أخطرها .

(زهير, ٢٠١٥, ٩٢)

فالأسرة تعدّ من أهم المؤسسات الاجتماعية المسئولة عن تنشئة الشباب بحكم أنها أول مؤسسة يتفاعل معها الشباب منذ بدايته حياته وبحكم تأهيلها على وظيفة الرعاية والتقويم أكثر من أية مؤسسة أخرى في المجتمع لذا وجب عليها معرفة واستيعاب الأساليب الصحيحة والناجحة للتنشئة الاجتماعية لكي تكون قادرة على تربية أبنائها ورعايتهم وتقويم سلوكهم وتهيئتهم على إشغال أدوارهم الوظيفية بصورة ايجابية فهناك بعض من الأسر التي تتبع أساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة مثل استعمال الشدة والقسوة في غير أوقاتها واستعمال الشدة والقسوة الدائمة في التعامل مع الشباب دون وجود مبرر لذلك أو العنف داخل أسرهم باستمرار ينعكس على أبنائهم ويبدأ الشباب باتخاذ طرق غير صحيحة بتطرفهم مع جماعات متحديا الأسرة والمحيط الذي يعيش فيه .(الحسن ,٢٠٠٨, ٦٧)

كما إن أكثر المجتمعات والأسر تتعرض إلى تحديات ومشكلات لاسيما المجتمع العراقي بعد عام (٢٠٠٣) بسبب تدهور الوضع وضغوطات الحياة مما دفع الأسر إلى استخدام العنف الأسري ضد أبنائهم ومن ابرز الأسباب كالأتي :

١.الشعور المتزايد بالإحباط .

٢.ضعف الثقة بالآخرين وانعكاسها على الأبناء .

٣.اضطراب انفعالي والنفس المستمر .

٤.عدم القدرة على مواجهة المشاكل.

٥.عدم إشباع حاجات الشباب .

٦.تفعيل حلول عدوانيه لدى الأبناء .

٧.الفقر الأسر والحاجة إلى المال والحب والرعاية وفقدان الأمن . (انس, ٢٠١٤, ٣٦)

فتعيش كثير من المجتمعات بمتغيرات اجتماعية و اقتصاديه ونفسية نتيجة تحولات داخلية وخارجية وعالمية في المنظومة قيم وأساليب وسلوكيات بحيث أصبح الإنسان يعيش حالة من عدم الرضا واللاشعور بواقعه ونحن نعلم إن فئة الشباب هم الغالبية بالمجتمع وأكثر تأثرهم بالواقع الذي يعيشون فيه فأصبحوا يعيشون في العالم المشحون بتوترات ويموج بخلافات وصراعات وبدأت تزداد يوما بعد يوم لكن شعور الشباب بالعزلة والعنف واتخاذ طريق التطرف مع جماعات منظمه غير رسمية وتعد من الظواهر الخطرة التي تهدد امن فرد ومجتمع والواقع إن التطرف بعض شباب في أرائهم وأفكارهم ولاتجاهاتهم نحو البعض قضايا اجتماعية وسياسية ودينية ظاهره تحتل الموقعها في كل مجتمعات منذ أقدم عصور ولكنها أخذت إبعادا الجديدة في مجتمعات حديثة عندما أنتج تطرف الظواهر كالعنف والإرهاب والعدوان على الأبرياء والممتلكات والفوضى الأمن المجتمع والشباب من أكثر فئات عرضة لهذاالمرض الاجتماعي الخطير لكونهم يشكلون المرحلة العمرية تتميز بالحيوية ونشاط ورغبة القوية نحو تجديد والتغير ماتجعلهم الأكثر فئات ناقدة وانفعالية لكثرة متناقضات حياتية التي يواجهونها لاسيما إن مجتمع تجتاحه التيارات المختلفة والمتباينة والمتعارضة ويزخر بالتحولات والتحديات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الكبيرة جعلت الإفراد يعانون من ألازمات المتلاحقة أبرزها شعوره بالمظاهر بالأغتراب واللامبالاة وإهمال وحرمان وتهميش ثقافي وسياسي الذي ينتهي بالتطرف .(رشوان, ١٩٩٧, ٦٠)

كما أثبتت بعض البحوث والإحصاءات إن العنف الأسري والتطرف عند الشباب مرتبط بالأسر ذات المستوى الاجتماعي والاقتصادي المنخفض والأسر التي تعيش تحت خط الفقر يحدث فيها العنف والتطرف خمسة إضعاف حدوثه في الأسر التي تعيش فوق خط الفقر وهذه تقود إلى الوصول للحقيقة بان العنف وإساءة المعاملة الأسرية تحدث بين الفقراء وان الأسر الفقيرة تميل إلى العنف أكثر من غيرها .

(الجبرين ,٢٠٠٥, ٩٠)

وان الشباب الذين ينتمون إلى التنظيمات التطرف هم بالشباب الحائر الذي يبحث عن البديل ليحقق لهم راحة نفسية في المستقبل أفضل وفي مقابل الجموع شباب الذي وجد بديل تطرفي في انحلال خلقي ومخدرات والجري وراء فكر والتغرب فالانتماء هؤلاء شباب بهذه تنظيمات يحقق مايفتقده أو يبحث عن هؤلاء شباب من الانتماء والعلاقات البديلة التي لافتقدوها في ألاسرهم والمجتمعاتهم .

(البيومي, ١٩٩٢, ١١٣)

ومن أسباب التطرف :

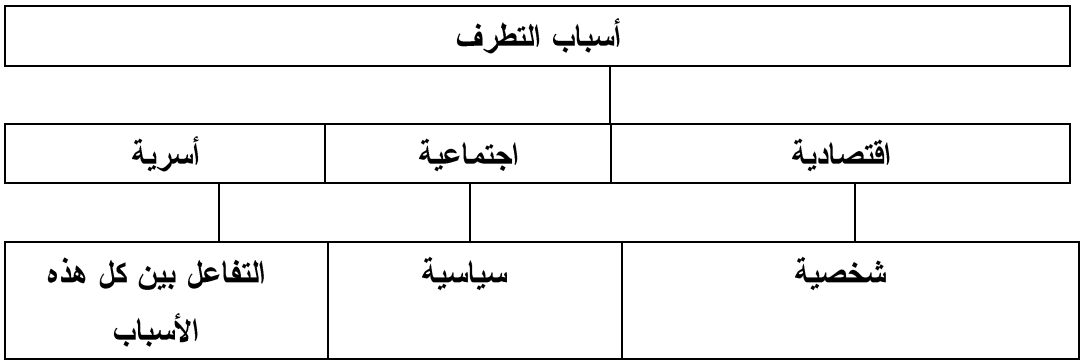

إن المشكلة التطرف عند الشباب ترجع إلى المجموعة المتضافرة من اسباب اجتماعية وتربوية واسرية وسياسية واقتصادية الحالية والماضية ترجع إلى الطفولة ,فالأسرة تتحمل مسئولية كبيرة عن كل ما يجري فصراع الأجيال داخل الأسر الواحدة مسئول عن تلك الإحداث وصراعات والتشاجر وخلافات بين الوالدين مستمرة و تعدد زوجات والانشغال الأب والغياب الأم عن الرعاية الأبناء فلا يجد قدوة حسنة منذ نعومه إظفاره وينشا وهو يعاني من حرمان وتشرد واهانات فيصبح حاقدا على الحياة كارها المجتمع .

(رشوان, ٢٠٠٢, ٢٠)

المبحث الرابع /عرض بيانات البحث وتحليلها

١.الجنس: يؤثر الجنس ذكرا أم أنثى تأثيرا مباشرا من طبيعة الإجابات التي يدلي بها المبحوثين حيث إن السمات والصفات الذكور تختلف عن التي تميز الإناث .

جدول رقم (١)يوضح جنس إفراد العينة

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	٩٥	%٩٥
أنثى	٥	%٥
المجموع	١٠٠	%١٠٠

يوضح الجدول أعلاه إن نسبة الذكور (٩٥%) بينما نسبة الإناث (٥%),تبين من ذلك إن الذكور أعلى نسبة من الإناث وان الذكور أكثر عرضة للعنف من قبل الأسرة مما يؤدي به إلى التطرف والانضمام إلى جماعات غير رسمية .

٢.العمر :يعد العمر من اهم المتغيرات المؤثرة في إجابات المبحوثين إذ إن أراء الشباب تختلف عن أراء متوسطي العمر وأراء الآخرين من الشباب تختلف عن أراء المسنين والاختلاف يعتمد على كيفية الخبرات والتجارب عند الفرد والتي تعتمد على عمره.

جدول رقم (٢) يوضح الحالة العمرية للمبحوثين

الحالة العمرية	العدد	النسبة المئوية
٢٠-١٧	٦٠	%٦٠
٢٤-٢١	٢٥	%٢٥
٢٩-٢٥	١٥	%١٥
المجموع	١٠٠	%١٠٠

يوضح في الجدول أعلاه إن عدد الفئات العمرية مابين (١٧-٢٠)بلغ (٦٠)ونسبة (٦٠%),إما عدد المبحوثين ضمن الفئة العمرية (٢١-٢٤)بلغ (٢٥)أي بنسبة (٢٥%),بينما عدد المبحوثين الذين يقعون ضمن الفئة العمرية (٢٥-٢٩)بلغ (١٥)إي بنسبة (١٥%),يتبين من خلال ذلك أن الفئة العمرية (١٧-٢٠)تكون أكثر عرضه للتطرف وانجرافها في هاوية الشر والجريمة .

١.التحصيل الدراسي:يقصد بالبيانات الثقافية والتعليمية التي تميز الوحدات والمعطيات التعليمية والتربوية والثقافية للمبحوثين والتي تحد مستواهم التربوي والتعليمي وهذا يؤثر على طبيعة إجابتهم عن الأسئلة الاستبيانية الموجه إليهم .

جدول رقم (٣)يوضح للمبحوثين تحصيل الدراسي

التحصيل الدراسي	العدد	النسبة المئوية
أمية	١٥	%١٥
ابتدائية	٧٠	%٧٠
متوسطه	١٠	%١٠
إعدادية	٣	%٣
بكالوريوس	٢	%٢
المجموع	١٠٠	%١٠٠

يتضح في الجدول أعلاه إن عدد المبحوثين الأميين بلغ (١٥)إي بنسبة (١٥%),أما عدد المبحوثين في المرحلة الابتدائية بلغ (٧٠)اي بنسبة (٧٠%),بينما عدد المبحوثين في المرحلة المتوسطة بلغ (١٠)اي بنسبة (١٠%),في حين عدد المبحوثين في المرحلة الاعدادية بلغ (٣) اي بنسبة (٣%),اما عدد المبحوثين في المرحلة البكالوريوس بلغ (٢) اي بنسبة (٢%),يتبين من خلال ذلك إن اعلى نسبة للمبحوثين الشباب في المرحلة الابتدائية بلغت (٧٠%) يكونون أكثر عرضة للعنف والتطرف ومن السهل انجرافهم إلى الطريق السوء وارتكاب الجرائم والأفعال المخلة بالآداب والمخدرات بسبب ضعف مستواهم الدراسي وقلة خبراتهم بالحياة وانجرافهم بكل سهولة مع أصدقاء السوء ويرجع سببها إلى الأسرة وعيشها في البيئة الفقيرة والمختلطة وعدم رقابة الوالدين على الأبناء ومتابعة امور حياتهم اليومية وانشغالهم بأمور المعيشة وترك الأبناء .

٢.الانحدار الاجتماعي :من المهم معرفة الموطن الأصلي للمبحوثين أو المنطقة التي ولد او انحدر منها سواء كانت حضرية او ريفية وذلك لان هناك فروقات في نمط المعيشة والأفكار والقيم والتضامن الاجتماعي بين المنطقتين .

جدول رقم (٤) يوضح الانحدار الاجتماعي للمبحوثين

الانحدار الاجتماعي	العدد	النسبة المئوية
ريف	٢٠	%٢٠
حضر	٨٠	%٨٠
المجموع	١٠٠	%١٠٠

يوضح في الجدول أعلاه أن العدد المبحوثين الذين انحدروا من الريف بلغ (٢٠)اي بنسبة (٢٠%) ,اما عدد المبحوثين الحضر بلغ (٨٠) اي بنسبة (٨٠%),تبين من خلال ذلك إن الشباب الحضر اعلي نسبة بلغت (٨٠%) ويكونون أكثر عرضة للعنف من قبل الأسر وتدخل في حياتهم اليومية من قبل الأب أو إلام او الأخ الأكبر فيكون الشاب دائما بحالة من التعصب والهيجان بسبب تدخل الأهل بأبسط الأمور او تركه

نهائياً وعدم متابعة أموره الحياتية بسبب ضغوطات الحياة على الأسرة وانشغالها بأمور المعيشة وترك الأبناء او إجبارهم على سلك طرائق غير مشروعة او صراعات المستمرة داخل الأسر ولاسيما بين الزوجين وعكسها على الأبناء مما يؤدي الى التطرف والحصول على الراحة النفسية من خارج البيت مع جماعات منظمه غير رسمية فالشباب الحضر أكثر عرضه للتطرف من الشباب الريف المتمسك بالعادات والتقاليد والقيم .

٣.عائديه السكن : لاشك ان السكن له الاثر المباشر في سلوك الافراد والعائلة وطبيعة التفاعل الاجتماعي بينهم كما ان المسكن الذي لايتوفر بيه الشروط الصحية والاحتياجات الاساسية يؤثر تأثير مباشرعلى الشباب واستقرارهم ,فضلا عن ذلك فان مشكلة عائديه السكن تشكل محورا بارزا من مشكلات اجتماعية متعددة ضمن مجالات الحياة .

جدول رقم (٥)يوضح عائديه السكن للمبحوثين

عائديه السكن	العدد	النسبة المئوية
ملك	٢	%٢
إيجار	٨	%٨
تجاوز	٩٠	%٩٠
المجموع	١٠٠	%١٠٠

يوضح في الجدول أعلاه إن عدد المبحوثين الذين يسكنون ملك (٢)اي بنسبة (٢%), بينما نجد المبحوثين الذين يسكنون ايجار بلغ عددهم (٨) اي بنسبة (٨%),اما الذين يسكنون من المبحوثين تجاوز بلغ عددهم (٩٠) اي بنسبة (٩٠%), تبين من خلال ذلك ان الذين يسكنون تجاوز اعلى نسبة بلغت (٩٠%) من الأسر الضعيفة التي لاتملك بيت بسبب ضعف حالتهم المادية وتكون أكثر عرضة للعنف ضد أبناءها وغالبا ماتدفع الشباب الى التطرف والتفرقة والاعتداء على الآخرين في سد احتياجاتهم ومتطلباتهم المعيشية وتزرع الأسر في نفوسهم الكراهية والانتقام والكره في المجتمع .

٤.ماهي العوامل المؤدية للعنف الأسري ضد الشباب مما ادى الى تطرفهم ؟

جدول رقم (٦)يوضح العوامل المؤدية للعنف الاسري ضد الشباب

العوامل المؤدية للعنف الأسري ضد الشباب	العدد	النسبة المئوية
عدم كفاية دخل الأسرة	٢٠	%٢٠
الخلافات العائلية المستمرة وتفكك الاسرة	٧٠	%٧٠
عدم المساواة والتفريق بين الابناء	١٠	%١٠
المجموع	١٠٠	%١٠٠

من خلال البيانات الواردة في الجدول اعلاه يوضح العدد (٢٠) ونسبة (٢٠%) من المبحوثين الذين يعانون بعدم كفاية دخل الاسرة ,بينما نجد العدد (٧٠) وبنسبة (٧٠%) من المبحوثين الذين يعانون من الخلافات العائلية وتفكك الاسرة ,ونجد العدد (١٠) وبنسبة (١٠%) من المبحوثين الذين يعانون من عدم المساواة والتفريق بين الابناء ,وتبين ان اعلى نسبة كانت (٧٠%)من المبحوثين الذين يعانون من الخلافات العائلية المستمرة وتفكك اسرهم وهي من العوامل الخطيرة ومسببة بتطرف ابنائهم وزرع في نفوسهم العداوة والبغضاء من الاخرين وعكسها على المجتمع وانجرافهم في هاوية الشر والجريمة ويرجع اساسها الاسرة التي دفعت الشباب الى التطرف وهي المؤسسة الاجتماعية الاولى يتلقى الابناء كل مايتم غرسه بشخصياتهم لأنها المسئولة التي تقوم برعايتهم وتحقيق متطلباتهم الأساسية والدفاع عنهم ضد الاخطار الخارجية ومتابعتهم بكل امور حياتهم وتحقيق بكل مستلزماتهم بما تملك .

٥.هل تتعرض للعنف داخل الأسرة مما أدى الى تطرفك ؟

جدول رقم (٧) يوضح هل يتعرض المبحوثين للعنف من قبل الاسرة وكان سبب تطرفهم

هل تتعرض للعنف داخل الأسرة مما ادى الى تطرفك	العدد	النسبة المئوية
نعم	٨٥	%٨٥
كلا	١٥	%١٥
المجموع	١٠٠	%١٠٠

من خلال البيانات الواردة في الجدول اعلاه يبين ان الذين اجابوا نعم من المبحوثين الذين تعرضوا من قبل اسرهم للعنف وأنواعه بلغ (٨٥) وبنسبة (٨٥%) بينما نجد عدد المبحوثين الذين اجابوا كلا بلغ عددهم (١٥) اي بنسبة (١٥%),يتبين من خلال ذلك ان اعلى نسبة بلغت (٨٥%) كانوا يتعرضون للعنف وأنواعه داخل الاسرة مما ادى الى تطرفهم لذلك يجب على الكثير من الاسر استخدام اساليب اللين والشدة في اوقاتها وامتناع عن استخدام الشتم الدائم والصراخ والتهديد بالضرب والصفع على الوجه وغيرها من أنواع العنف الذي يؤدي بالشاب الى التطرف وانجرافه مع جماعات السوء وقوعه في هاوية الشر والجريمة وتكون اثارها على نفسه والمجتمع ككل.

٦.هل ان تخلي الاسرة عن دورها وإهمالها المستمر في التوجيه والإرشاد للأبناء كان سبب لتطرفهم ؟

جدول رقم (٨) هل ان تخلي الاسرة عن دورها وإهمالها المستمر في التوجيه والإرشاد للأبناء كان سبب لتطرفه

هل ان تخلي الاسرة عن دورها وإهمالها المستمر في التوجيه والإرشاد للأبناء كان سبب لتطرفهم	العدد	النسبة المئوية
نعم	٩٥	%٩٥
كلا	٥	%٥
المجموع	١٠٠	%١٠٠

يتضح في الجدول أعلاه بان عدد الذين اجابوا نعم بلغ (٩٥) بنسبة (٩٥%) بان تخلي الاسرة عن دورها وإهمالها المستمر في التوجيه والإرشاد كان سبب لتطرفهم ,اما العدد الذين اجابوا كلا بلغ (٥) اي بنسبة (٥%),يتبين ان اعلى نسبة بلغت (٩٥%) كانوا من المبحوثين الذين اجابوا نعم بسبب كثرة اعدادهم وقله مواردهم الاقتصادية ومحدودية ثقافتهم وضعف بمستواهم العلمي وهو من العوامل المسؤولة عن فشل الاسرة في تربية ابنائهم وصغارهم وإهمالهم المستمر وعدم ارشادهم وعدم تربية ابنائهم تربية صالحة وانشغال الاب وإلام بأمور الحياة تاركين ابنائهم بكل شي وعدم اشباع احتياجاتهم الاساسية فتكون هناك نتائج بالمستقبل سلبية على الابناء والمجتمع وتطرفهم وانجرافهم عن الطريق ويميل بعض الشباب الى العنف والانسياق وراء الحماسة الجارفة التي لاضابط لها ولا قيود تحد اخطارها على نفس الشباب والمجتمع والمحيط بحيث الشباب بإهمال اسرهم وعدم متابعتهم وتوجيهم وإرشادهم فبدا يتأثرون بالثقافة العامة المسيطرة على المجتمع .

٧.ماهم اسباب التطرف من وجهة نظر الشباب ؟

جدول رقم (٩) يوضح اسباب التطرف من وجهة نظر الشباب

ماهم اسباب التطرف من وجهة نظر الشباب	العدد	النسبة المئوية
الاسباب الاجتماعية	٧٢	%٧٢
الاسباب الاقتصادية	٢٠	%٢٠
الاسباب الدينية	٧	%٧
الاسباب السياسية	١	%١
المجموع	١٠٠	%١٠٠

يوضح في الجدول أعلاه بان عدد المبحوثين الذين اجابوا بالأسباب الاجتماعية بلغت عددهم (٧٢) اي بنسبة (٧٢%)اما الذين اجابوا من المبحوثين بالأسباب الاقتصادية بلغت (٢٠) بنسبة (٢٠%) بينما الذين اجابوا من المبحوثين بالأسباب الدينية بلغت عددهم (٧)اي بنسبة (٧%) اما الذين اجابوا من المبحوثين بالأسباب السياسية بلغت عددهم(١) اي بنسبة (١%) ,يتبين من ذلك ان اعلى نسبة كانت من المبحوثين

الذين اجابوا بالأسباب الاجتماعية سببها وجود التفكك الاسري بكثرة وغياب الانضباط الاخلاقي في المجتمع وانتشار الجهل وعدم توعية لدى بعض الاسر لأبنائهم وتطرفهم مع رفقاء السوء ولاسيما المتطرفين وانتشار عندهم الرذيلة في المجتمع كالحشيش والمواد المخدرة بسبب ضعف القيم كالانتماء والولاء والمواطنة داخل اسرهم والقهر والقسوة في التعامل مع الابناء والتفرقة بينهم وتصادم الآراء بين الاباء والأبناء وعدم الاندماج الاجتماعي لبعض الافراد الاسر يدفعهم للتطرف بشعورهم لتدني الطبقة الاجتماعية التي ينحدر منها

٨.هل ان العادات والتقاليد الاجتماعية داخل الاسرة كالاستبداد والتسلط على الشباب تؤدي الى تطرفهم ؟

جدول رقم (١٠) يوضح ان العادات والتقاليد الاجتماعية داخل الاسرة كالاستبداد والتسلط على الشباب تؤدي الى تطرفهم

هل ان العادات والتقاليد الاجتماعية داخل الاسرة كالاستبداد والتسلط على الشباب تؤدي الى تطرفهم	العدد	النسبة المئوية
نعم	٧٠	%٧٠
كلا	٣٠	%٣٠
المجموع	١٠٠	%١٠٠

يوضح في الجدول أعلاه بان عدد الذين اجابوا نعم بلغ عددهم (٧٠)وبنسبة (٧٠%)اما الذين اجابوا كلا بلغ عددهم (٣٠) اي بنسبة (٣٠%),يتبين من خلال ذلك ان اعلى نسبة من المبحوثين الذين اجابوا نعم بان العادات والتقاليد والضغوط والعنف من قبل الاسرة على الشباب تؤدي بهم الى التطرف والانجراف واستخدام اساليب غير سوية وهذا ما يؤثر سلبا على مشاركتهم العلمية والفعالة والبناءة في خدمة انفسهم ومجتمعهم وتحقيق اهدافهم بالمستقبل لكن التمسك الكثير من الاسر بالعادات والتقاليد الخاطئة والتي تفرضها على الابناء تنعكس على شخصياتهم وطموحاتهم فالأسرة تعد الوظيفة الاجتماعية الاولى فلابد من خلق جيل جديد من الشباب يعتمد على التقاليد والعادات الصالحة ومتطورة بتطور المجتمع .

١١-هل عدم تفهم الاسرة للمشكلات التي يعاني منها الشباب تؤدي الى تطرفهم ؟

جدول رقم (١١) يوضح عدم تفهم الاسرة للمشكلات التي يعاني منها الشباب تؤدي الى تطرفهم

هل عدم تفهم الاسرة للمشكلات التي يعاني منها الشباب تؤدي الى تطرفهم	العدد	النسبة المئوية
نعم	٨٢	%٨٢
كلا	١٨	%١٨
المجموع	١٠٠	%١٠٠

من خلال البيانات الوارده في الجدول اعلاه يوضح ان الذين اجابوا نعم بلغت اعدادهم (٨٢) اي بنسبة (٨٢%) اما الذين اجابوا كلا بلغت اعدادهم (١٨) اي بنسبة (١٨%), تبين من ذلك ان اعلى نسبة كانت (٨٢%) يؤكدون بان عدم تفهم الاسرة للمشكلات التي يعاني منها الشباب التي بدأت تظهر في مجتمعاتنا في الاونة الاخيرة ضعف الرقابة الاسرية وعدم تفهم مشاكل التي يعاني منها الشباب والتي تؤدي بهم الى التطرف بسبب قلة الوعي بعض اولياء الامور بطبيعة العصر الذي نعيشه ولغة الحوار مع الابناء وضعف المردود التوعوي الذي يجب ان يوجه للشباب وتفهم متطلباتهم بما يتفق مع عقلياتهم واهتماماتهم لان التعامل مع مرحلة الشباب وتفهم مشكلاتهم يحتاج منا الى الكثير من الخبرة والحكمة لذلك لابد لنا من رصد مستمر لسلوكياتهم ومشكلاتهم لإمكانية التدخل السريع والمباشر وإعادة النظر في تعاملنا مع الابناء وتفهم توجهاتهم واحتياجاتهم وفق المتغيرات الحديثة لابد من فتح حوار هادئ ومتوازن وقادر على استيعاب ما في داخلهم ولابد من وجود جلسات الصداقة والتفاهم والتحاور بين الاباء والأبناء وإدراك ان ابناء اليوم اكثر اطلاعا وأكثر ملاحقة وتعلقا بالتكنولوجيا لذا يجب التعامل معهم وفهم مشكلاتهم التي يعانون منها بطرائق سليمة وبفكر متزن للوصول الى جيل مثقف واع بمخاطر العصر وبعيد عن التطرف .

١٢-هل تواصل الشباب مع المواقع والمنتديات الالكترونية تؤدي إلى التطرف ؟

جدول رقم (١٢)يوضح تواصل الشباب مع المواقع والمنتديات الالكترونية تؤدي الى التطرف

هل تواصل الشباب مع المواقع والمنتديات الالكترونية تؤدي الى التطرف	العدد	النسبة المئوية
نعم	٩٢	%٩٢
كلا	٨	%٨
المجموع	١٠٠	%١٠٠

من خلال البيانات الواردة في الجدول اعلاه يوضح ان المبحوثين الذين اجابوا نعم بلغت (٩٢)بنسبة (٩٢%) اما الذين اجابوا كلا بلغ عددهم (٨) اي بنسبة (٨%) , تبين من ذلك ان اعلى نسبة كانت (٩٢%) تؤكد على ان مخاطر تواصل الشباب مع المواقع والمنتديات الالكترونية كانت كبيره جدا لها التأثير الخطير على حياة الشباب من دون اشراف او توجيه اسري بسبب غياب الاب عن الأسرة او طلاق الزوجين وإهمال الابناء وتشتتهم وضياعهم وعدم وجود متابعة من قبل الاهل لعلاقات الابنائهم من خلال المواقع والمنتديات الالكترونية التي تكون السبب بتطرفهم وانحرافهم اذ نجد ضعفا في الجانب الأسري تجاه الأبناء بفعل الدلال الزائد او اهمال او إعطاء الأبناء المال بلا حساب فالابن هنا من الطبيعي ان يرتاد بدخول المواقع الالكترونية ويلتقون مع مجموعة اخرى وهنا تكمن المشكلة الحقيقية فلابد على الأسرة التصدي مثل هذه الأمور التي غالبا ما تؤدي نهايتها إلى تهديد أمنها فيجب عليهم متابعتهم باستمرار فنحن لن نتمكن من تجاهل المتغيرات الحديثة من تقنيات والكترونيات وأجهزة اتصالات متطورة فكلها يتغير كل يوم لكننا نستطيع تثقيف أبنائنا وتوعيتهم بالجوانب السلبية قبل الايجابية في هذه التقنيات .

المبحث الخامس /أولا/ النتائج

١.نستنتج ان نسبة الذكور من الشباب بلغت (٩٥%) أكثر من نسبة الإناث والتي تشكل (٥%).

٢.تبين ان اعمار المبحوثين اكثر فئة عمرية بلغت اعدادهم (٦٠) ضمن فئة (١٧-٢٠) سنة اكثر عرضه للتطرف من قبل اسرهم .

٣.اتضح ان (٧٠) من المبحوثين الشباب هم في المرحلة الابتدائية بلغت نسبتهم (٧٠%).

٤.تبين ان (٨٠%) من المبحوثين كانت ولادتهم من مناطق حضرية .

٥.اتضح ان (٩٠%) من المبحوثين يسكنون في بيوت تجاوز مقابل (٢%) ملك و(٨%) ابجار.

٦.تبين ان اغلب الشباب المبحوثين يعانون من خلافات عائلية بلغت نسبته (٧٠%).

٧.نستنتج ان اغلب المبحوثين الشباب يعانون من العنف داخل اسرهم بلغت نسبتهم (٨٥%).

٨.تبين ان اغلب المبحوثين الشباب يعانون من الاهمال والمتابعة والتوجيه من قبل الوالدين بلغت نسبتهم (٩٥%).

٩.اتضح ان اغلب المبحوثين الشباب يعانون من الاسباب الاجتماعية كانت سببا في تطرفهم وبلغ نسبتهم (٧٢%).

١٠.نستنج ان اغلب المبحوثين يعانون من العادات والتقاليد التي تفرضها الاسر على ابنائهم بلغت نسبتهم (٧٠%).

١١.تبين ان اغلب المبحوثين يؤكدون على عدم تفهم الاسرة للمشكلات التي يعاني منها الشباب تؤدي بهم الى التطرف بلغت نسبتها (٨٢%).

١٢.اتضح ان اغلب المبحوثين الشباب يؤكدون بان التواصل مع المواقع والمنتديات الالكترونية تؤدي الى التطرف فبلغت نسبتهم (٩٢%).

ثانيا/ التوصيات

١.يرجى من وزارة الإعلام العمل على زيادة الوعي الأسري وذلك من خلال تكثيف البرامج المتعلقة بالأسرة والمجتمع عن طريق وسائل التواصل المختلفة .

٢.يرجى من وزارة العدل سن القوانين والتشريعات والأنظمة الخاصة بالتعامل مع حالات الشباب المتعرضين للعنف من قبل أسرهم .

٣.يرجى من وزارة الشباب والرياضة توفير فرص للشباب للتنفيس والتفريغ عن طريق ممارسة الأنشطة الهادفة كالرياضة والهوايات والخ .

٤.ا يرجى من الأسر ممارسة أسلوب الديمقراطية وحرية الرأي عند التعامل مع الشباب .

٥.يرجى من الأسر إشباع احتياجات الأبناء الصحية والنفسية والاجتماعية وذلك لكي يتحقق لهم التوافق الاجتماعي الأفضل ويعملون على تحقيق الأهداف المجتمعية .

٦.يرجى من الدولة توفير كافه احتياجات الشباب ولاسيما فرص عمل لمنع تطرفهم .

Second / Recommendations

1. The Ministry of Information is requested to work to increase family awareness by intensifying programs related to the family and society through various means of communication.
2. The Ministry of Justice is requested to enact laws, legislations, and regulations for dealing with cases of young people subjected to violence by their families.
3. The Ministry of Youth and Sports is requested to provide opportunities for young people to vent and unload by practicing targeted activities such as sports, hobbies, etc.
4. Families are requested to practice democracy and freedom of opinion when dealing with young people.
5. The role of the family in satisfying the children's health, psychological and social needs in order to achieve the best social harmony for them and work to achieve the societal goals.
6. The state is requested to provide all the needs of young people, especially job opportunities, to prevent their extremism.

المصادر

١.احمد مختار عبد الحميد عمر ,(٢٠٠٨),معجم اللغة العربية المعاصرة ,عالم الكتب.
٢.احسان محمد الحسن (٢٠٠٨),علم الاجتماع والجريمة ,دار وائل للنشر والتوزيع ,ط١.
٣.حسين عبد الحميد رشوان (٢٠٠٢),التطرف والإرهاب من منظور علم الاجتماع ,الاسكندرية ,مؤسسة الشباب الجامعة .
٤.حسين رشوان (١٩٩٧),التطرف والارهاب ,دار المعرفة الجامعية , ,الاسكندرية.
٥.جبرين علي الجبرين(٢٠٠٥),العنف الاسري خلال مراحل الحياة ,مؤسسة الملك خالد,الرياض .
٦.راشد المبارك ,(٢٠٠٦),التطرف ,دار القلم ,دمشق ,ط١.
٧.علاء زهير(٢٠١٥),التطرف الايدلوجي من وجهة نظر الشباب ,مجلة عربية للدراسات الامنية ,المجلد ٣١,العدد٦٣,الرياض .
٨.علي الحربي (٢٠١١),اتجاهات الشباب نحو ظاهرة التطرف :دراسة اجتماعية على عينة طلبة جامعة القصيم رسالة ماجستير غير منشورة ,جامعة اردنية ,عمان .
٩.محمد عزت عربي ,(٢٠١٢),العنف الاسري الموجه نحو الابناء وعلاقته بالوحدة النفسية,مجلة جامعة دمشق ,المجلد ٢٨-العددالاول .
١٠.محمد رضا شوقي ,(٢٠٠٣),الشباب وازمة الهوية ,دار الهاوي,بيروت –لبنان .
١١.محمد انس (٢٠١٤),دور المؤسسات الحكومية في حماية الطفل ,طباعة والنشر القاهرة.
١٢.محمد احمد البيومي (١٩٩٢),ظاهرة التطرف الاسباب والعلاج ,دار المعرفة الجامعية ,الاسكندرية .
١٣.ماهر ابو المعاطي واخرون ,(٢٠٠١),الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي ورعاية الشباب ,مركز النشر وتوزيع الكتاب الجامعي ,جامعة حلوان ,مصر .
١٤.ناديا بشناق واخرون (٢٠٠٠) ,دليل ارشادي للتعامل مع العنف الاسري ,مركز التوعية والإرشاد الاسري ,الزرقاء ,الاردن .

Sources

1.Ahmed Mukhtar Abdel Hamid Omar, (2008), Contemporary Arabic Language Dictionary, World of Books.

2.Ihsan Muhammad Al-Hassan (2008), Sociology and Crime, Wael Publishing and Distribution, 1st edition.

3.Hussein Abdel Hamid Rashwan (2002), Extremism and Terrorism from a Sociology Perspective, Alexandria, University Youth Foundation.

4.Hussein Rashwan (1997), Extremism and Terrorism, University Knowledge House,, Alexandria.

5.Jibreen Ali Al-Jebreen (2005), Domestic Violence during the Life Stages, King Khalid Foundation, RiyadhRashid Al-Mubarak, (2006), Extremism, Dar Al-Qalam, Damascus, 1st edition.

6.Alaa Zuhair (2015), ideological extremism from the point of view of youth, Arab Journal of Security Studies, Volume 31, No. 63, Riyadh.

7.Ali Al-Harbi (2011), Youth Attitudes Towards the Phenomenon of Extremism: A Social Study on the Qassim University Student Sample Unpublished Master Thesis, University of Jordan, Amman.

8.Mohamed Ezzat Arabi, (2012), "Domestic violence directed towards children and its relationship to psychological unity," Damascus University Journal, Volume 28-First Issue.

9.Mohamed Reda Shawky, (2003), Youth and the Crisis of Identity, Dar Al-Amat, Beirut-Lebanon.

10.Mohamed Anas (2014), The Role of Governmental Institutions in Child Protection, Cairo Printing and Publishing.

11.Mohamed Ahmed El-Bayoumi (1992), the phenomenon of extremism, causes and treatment, University Knowledge House, Alexandria.

12.Maher Abu Al-Maati and others, (2001), general practice in social service in the field of education and youth welfare, the center of publishing and distributing university book, Helwan University, Egypt.

13.Nadia Bushnaq and others (2000), a guide for dealing with family violence, Center for Family Awareness and Guidance, Zarqa, Jordan.